

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَايُنَاهُُ وَايُنَ اللَّيْلُ .

" لَيْسَ بَزْمٌ لَيْلُ .

" شَرُوبٌ لِللَّيْلِ .

" يَضْرِبُ بِالذَّيْلِ .

" كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ لِأَنَّهَا تَضْرَحُ مِنْ دَنَا مِنْهَا وَيُرْوَى : كَمُقَرَّبِ الْخَيْلِ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ الْمُكْرَمُ . وَعَنِ اللَّيْلِ : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ وَالْأَتَانُ فِيهِ
مُقَرَّبٌ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ .

وعن العَدَبِ بَسِّ الْكِنَانِيَّ : جَمْعُ الْمُقَرَّبِ مِنَ الشَّاءِ مَقَارِبٌ وَكَذَلِكَ هِيَ مُحَدَّثٌ
وَجَمْعُهُ مَحَادِيثٌ .

وَأَقْرَبَ الْمُهْرُ وَالْفَصِيلُ وَغَيْرُهُ : إِذَا دَنَا لِلْإِثْنَاءِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ

الاسْتِنَانِ . يُقَالُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ بِقَرَابٍ كَسَحَابٍ أَيْ بِقُرْبٍ . هَكَذَا فِي نُسَخِ

القاموس ضَبْطًا كَسَحَابٍ . وَفِي الصِّحاحِ : وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ الْفِرَارَ بِقَرَابٍ

أَكْيَسُ " قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ قَرَابِ

السَّيْفِ عَلَى مَا تَرَاهُ وَكَانَ صَوَابُ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْمَثَلِ : وَالْقَرَابُ :

الْقُرْبُ وَيَسْتَشْهَدُ بِالْمَثَلِ عَلَيْهِ . وَالْمَثَلُ لِجَابِرِ ابْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ

؛ وَذَلِكَ أَنََّّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ فَرَأَى أَثَرِ رَجُلَيْنِ وَكَانَ قَائِفًا فَقَالَ : أَثَرُ

رَجُلَيْنِ شَدِيدٍ كَلَابِئِهِمَا عَزِيزٍ سَلَابِئِهِمَا ؛ وَالْفِرَارُ بِقَرَابٍ أَكْيَسُ . أَيْ بَحِثْ

يُطَمَعُ فِي السَّلَامَةِ مِنْ قُرْبٍ وَمِنْهُمْ يَرُويهِ " بِقَرَابٍ " بضم القاف . وَفِي التَّهْذِيبِ

: الْفِرَارُ قَبْلَ أَنْ يُحَاطَ بِكَ أَكْيَسُ لَكَ .

قُلْتُ : فَظَهَرَ أَنَّ الْقَرَابَ بِمَعْنَى الْقُرْبِ يُثَلَّثُ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ شَيْخُنَا عَلَى

عَادَتِهِ فِي تَرْكِ كَثِيرٍ مِنْ عِبَارَاتِ الْمَثَلِ .

وَقَرَابُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ وَقَرَابُهُ وَقَرَابَتُهُ بضم هـ مَا : مَا قَارَبَ قَدْرَهُ

وَفِي الْحَدِيثِ : إِنْ لَقَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ " أَيْ : بِمَا يُقَارَبُ

مِلْأَهَا وَهُوَ مُصَدَّرٌ قَارَبَ يُقَارَبُ . وَالْقَرَابُ : مُقَارَبَةٌ الْأَمْرِ قَالَ عُوَيْفُ

الْقَوَافِي يَصِفُ نَوْقًا : .

هُوَ ابْنُ مُنْذَجَاتٍ كُنَّ قَدِيمًا ... يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ وَهَذَا

الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : " يَزِدُّنَ عَلَى الْغَدِيرِ " قَالَ ابْنُ بَرِّي :

صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ " يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ " مِنْ مَعْنَى الزِّيَادَةِ عَلَى الْعِدَّةِ لَا مِنْ مَعْنَى
الْوُرُودِ عَلَى الْغَدِيرِ . وَالْمُنْضَجَةُ : السَّتِي تَأَخَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا عَنِ حِينِ الْوِلَادَةِ
شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْقَرَابُ : إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ الدَّلْوُ : قَالَ :
الْعَنْدَبِرُ بْنُ تَمِيمٍ وَكَانَ مُجَاوِرًا فِي بَهْرَاءَ : .
قَدَّ رَابِنِي مِنْ دَلْوِي اضْطَرَابُهَا ... وَالذَّأْيُ مِنْ بَهْرَاءَ وَاعْتَرَابُهَا

" إِلَّا تَجِيءُ مَلَأَى يَجِيئُ قَرَابُهَا ذُكِرَ أَنْزَهُ لِمَّا تَزَوَّجَ عَمْرُو بْنُ
تَمِيمٍ أُمَّمَّ خَارِجَةَ نَقَلَهَا إِلَى بَلَدِهِ ؛ وَزَعِمَ الرَّوَاةُ أَنَّهَا جَاءَتْ
بِالْعَنْدَبِرِ مَعَهَا صَغِيرًا فَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُسَيْدًا وَالْهُجَيْمُ
وَالْقُلَيْبُ فَخَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقُونَ فَقَلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَأَنْزَلُوا مَائِحًا مِنْ
تَمِيمٍ فَجَعَلَ الْمَائِحُ يَمْلَأُ دَلْوُ الْهُجَيْمِ وَأُسَيْدِ الْقُلَيْبِ فَإِذَا وَرَدَتْ
دَلْوُ الْعَنْدَبِرِ تَرَكَهَا تَمْطِرُ فَقَالَ الْعَنْدَبِرُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ : وَقَالَ اللَّيْثُ
: الْقَرَابُ : مُقَارَبَةُ الشَّيْءِ تَقُولُ : مَعَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ أَوْ قَرَابُهُ وَمَعَهُ
مَلَأُ قَدَحٍ مَاءً أَوْ قَرَابُهُ وَتَقُولُ : أَتَيْتَهُ قَرَابَ الْعِشَاءِ وَقَرَابَ اللَّيْلِ

وَإِنَاءٌ قَرَبَانُ كَسَحَبَانٍ وَتُبْدِلُ قَافُهُ كَافًا . وَصَحْفَةٌ فِي بَعْضِ دَوَاوِينِ
اللُّغَةِ : جُمُجُمَةٌ قَرَبَى : إِذَا قَارَبَا الْإِمْتِلَاءَ وَقَدَّ أَقْرَبَهُ وَفِيهِ
قَرَبَهُ مُحَرَّرٌ كَقَرَابُهُ بِالْكَسْرِ . قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : الْفِعْلُ مِنْ قَرَبَانٍ :
قَارَبَ قَالَ : وَلَمْ يَقُولُوا " قَرَبَ " اسْتِغْنَاءً بِذَلِكَ .

وَأَقْرَبَتْ الْقَدَحَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَدَحُ قَرَبَانُ إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ
وَقَدَحَانِ قَرَبَانَانُ وَالْجَمْعُ قَرَابٌ مِثْلُ عَجَلَانَ وَعِجَالٍ . تَقُولُ : هَذَا قَدَحُ
قَرَبَانٍ مَاءً وَهُوَ الَّذِي قَدَّ قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ . وَيُقَالُ : لَوْ أَنْ لِي قَرَابَ هَذَا
ذَهَبًا أَيُّ مَا يُقَارَبُ مِلْأَهُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ